

"نمل الجحيم": حفرة نادرة تكشف أسرار مخلوق عمره 113 مليون سنة



كشف علماء الحفريات حفرة نادرة تمثل أقدم نملة معروفة حتى اليوم، عاشت قبل نحو "113" مليون سنة خلال العصر الطباشيري، وذلك بعد العثور عليها محفوظة في حجر جيرى بشمال شرق البرازيل.

وتنتمي النملة المكتشفة إلى نوع يدعى "فولكا نيدريس كراتينسيس"، الذي ينتمي لفصيلة أطلق عليها العلماء اسم "نمل الجحيم"، نظرا للفيكين المخيفين الشبيهين بالمنجل، الذين كانت تستخدمهما للإمساك بفرائسها.

وأوضح الباحث أندرسون لبيكو من متحف علم الحيوان بجامعة ساو باولو، الذي قاد فريق الدراسة المنشورة هذا الأسبوع في مجلة كارنت بيولوجي، أن: "النملة المتحجرة كانت مجنحة ويصل طولها إلى نحو 35.1 سنتيمتر، وكانت قادرة على الطيران، بالإضافة إلى امتلاكها أداة لدغ متطورة تشبه تلك الموجودة لدى الدبابير".

وأضاف لبيكو أن: "شكل النملة قد يثير الخلط بينها وبين الدبابير لمن لا يملك خبرة متخصصة"، مشيرا

إلى أن، فكيفها كانا يتحان لها تثبيت الفريسة أو تمزيقها بطريقة فعّالة.

ويزيد عمر هذا الاكتشاف بنحو "13" مليون سنة عن أقدم أنواع النمل المعروفة سابقا، التي تم العثور عليها في حفريات من الكهرمان في فرنسا وميانمار.

وأشار لبيكو إلى أن: "الحفريات التي عُثر عليها في الحجر الجيري محفوظة بشكل استثنائي، حيث تم اكتشاف الحجر قبل عقود، على الأرجح في ثمانينيات أو تسعينيات القرن الماضي، قبل أن يتم التبرع به لمتحف ساو باولو قبل حوالي خمس سنوات".